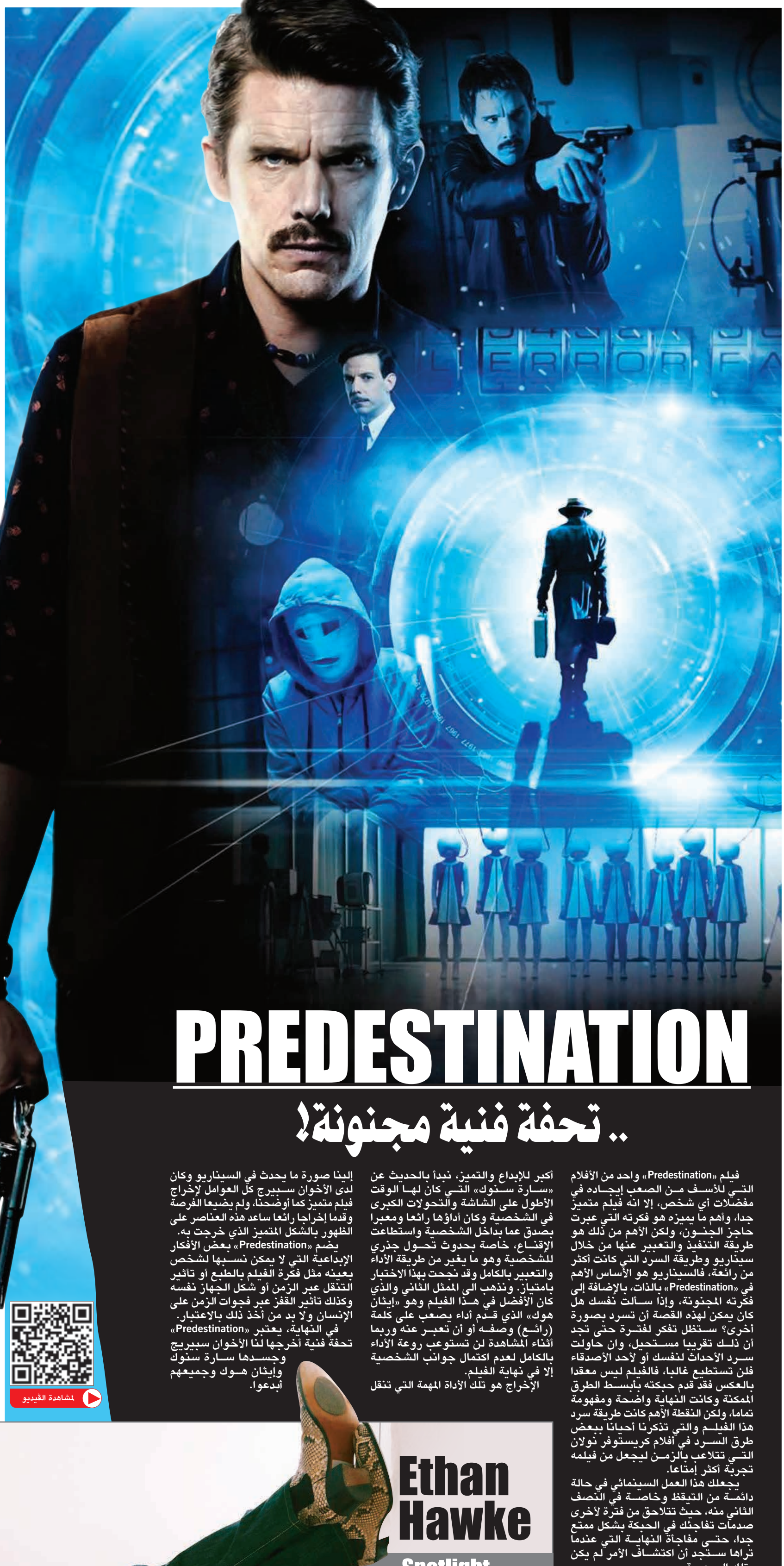

Update

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة .. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكبر قدر من الاستفادة.

Office Uprising

«أمويتش» شركة رائدة في العالم لصناعة الأسلحة، يقرر مجلس إدارتها اختبار مشروب طاقة جديد يدعى «فولت» على الموظفين لمعرفة ما إذا كانوا سيصبحون أكثر كفاءة عن ذي قبل أم لا، لكن النتائج ذهبت في طريق غير متوقع حينما بدأ هذا المشروب في تحويل الأشخاص إلى زومبي. الفيلم بطولة برنتون ثوياتس، جان ليفي، كاران سوني، وإخراج لين أودينغ، ومن المقرر عرضه في «سينسكيب» 2 المقبل.

A Vigilante

سيدة تقرر مساعدة الضحايا في بحثهم عن المعتدين المحليين عليهم ليقتصوا منهم ويتمون انتقامهم. والفيلم بطولة أوليفيا وايلد، توني باتانو، بيتسي آيديم، وإخراج سارة داغار-نيكسون، من المقرر عرضه في «سينسكيب» 2 المقبل.

يعود المخرج الدنماركي توماس فنتربيرغ، صاحب فيلم «الصيد»، بعمل أوروبي ضخم مقتبس من قصة حقيقية عن غرق الغواصة النووية الروسية «Kursk» التي حملت رقم K-141 في بحر بارنتس، قبل نحو 18 عاما، ويحاول تسليط الضوء على جوانب غير معروفة عن العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة الأميركية.

يحمل الفيلم اسم الغواصة «Kursk»، وتجسد شخصياته مجموعة من النجوم الأوروبيين البارزين، على رأسهم البلجيكي ماتياس شوينارتس والفرنسية ليا سيدو والممثل البريطاني المخضرم كولين فيرث، وباستخدام إمكانات مادية محدودة، حاول مخرج الفيلم خلق جو من الإثارة يرقى إلى حبكات هوليوود التشويقية.

يعتمد محور الحبكة الدرامية على رسالة كتبها ضابط أشار فيها إلى وجود 23 ناجيا بعد انفجار الغواصة، ويروي السيناريو الساعات الأخيرة للجنود الذين يواجهون قدرهم وسط أجواء متوترة بسبب العطب الذي أصاب الغواصة ومستوى المياه الآخذ في الارتفاع والأكسجين الآخذ بالتناقص داخل الغواصة. وتنتقد قصة العمل التي تم تجسيدها باللغة الإنجليزية، بيروقراطية الجهات الرسمية التي تعرقل الجهود الإنسانية لإنقاذ الجنود البحارة، وكيف يمكن لأمة أن تضحي بحياة جنودها من أجل حسابات سياسية وعدم اللجوء إلى المساعدة الغربية.

وتتواتر في العمل مشاهد النضال للبقاء على قيد الحياة داخل الغواصة وما يقابلها من سجالات ديبلوماسية تجري على سطح اليابسة، ويتصدر البطولة تحت الماء ماتياس شوينارتس المسؤول عن إنقاذ فريقه من الغواصين، بينما تحاول ليا سيدو وكولين فيرث أن يتحديا أمواج البيروقراطية فوق الماء.

بعض نقاد الفن السابع أشاروا إلى بطء في وتيرة مشاهد العمل، واعتبروا أن الجانب السياسي لتلك الكارثة البحرية لم يأخذ حقه في السيناريو، خصوصا أن الواقعة التي استلهم منها الفيلم جرت في الأشهر الأولى من تولي فلاديمير بوتين رئاسة الاتحاد الروسي، لكن يبقى الحكم الأخير لعشاق الشاشة الفضية.

لمشاهدة الفيديو

PREDESTINATION

.. تحفة فنية مجنونة!

فيلم «Predestination» واحد من الأفلام التي للأسف من الصعب إيجاده في مفضلات أي شخص، إلا انه فيلم متميز جدا، وأهم ما يميزه هو فكرته التي عبرت حاجز الجنون، ولكن الأهم من ذلك هو طريقة التنفيذ والتعبير عنها من خلال سيناريو وطريقة السرد التي كانت أكثر من رائعة، فالسيناريو هو الأساس الأهم في «Predestination» بالذات، بالإضافة إلى فكرته المجنونة، وإذا سألت نفسك هل كان يمكن لهذه القصة أن تسرد بصورة أخرى؟ ستظل تفكر لفترة حتى تجد أن ذلك تقريبا مستحيل، وان حاولت سرد الأحداث لنفسك أو لأحد الأصدقاء فلن تستطيع غالبا، فالفيلم ليس معقدا بالعكس فقد قدم حبكته بأبسط الطرق الممكنة وكانت النهاية واضحة ومفهومة تماما، ولكن النقطة الأهم كانت طريقة سرد هذا الفيلم والتي تذكرنا أحيانا ببعض طرق السرد في أفلام كريستوفر نولان التي تتلاعب بالزمن ليجعل من فيلمه تجربة أكثر إمتاعا.

يجعلك هذا العمل السينمائي في حالة دائمة من التيقظ وخاصة في النصف الثاني منه، حيث تتلاحق من فترة لأخرى صدمات تفاجئك في الحبكة بشكل ممتع جدا، حتى مفاجأة النهاية التي عندما تراها ستجد أن اكتشاف الأمر لم يكن بتلك الصعوبة.

من مميزات السيناريو أنه عندما تشاهد هذا الفيلم مرة ثانية وكانت كل أحداثه واضحة لك، بالطبع ستجد روعة الإخراج والأداء الممتاز من الممثلين بالإضافة للسرد الممتع والسيناريو المتميز وكذلك الحوار ومدى أهميته في فك اللغز وهو النقطة التالية.

حوار «Predestination» فوق أنه كان حقا رائعا ويلمس الإنسانية بداخل كل منا بشكل ذكي ويثير فكرك ويشغل عقلك في بعض الأمور أحيانا، كان أيضا ذكيا في أن يعطيك تلميحات طوال الطريق الى النهاية، لكنك لن تفهمه فهما كاملا الا في نهايته والمشهد الختامي الرائع.

يحتوي الفيلم على عدد يمكن وصفه بالقليل من الشخصيات وكذلك الممثلين ما جعل لهم فترة أطول على الشاشة وفرصة أكبر للإبداع والتميز، نبدأ بالحديث عن «سارة سنوك» التي كان لها الوقت الأطول على الشاشة والتحولات الكبرى في الشخصية وكان أداؤها رائعا ومعبرا بصدق عما بداخل الشخصية واستطاعت الإقناع، خاصة بحدوث تحول جذري للشخصية وهو ما يغير من طريقة الأداء والتعبير بالكامل وقد نجحت بهذا الاختبار بامتياز. ونذهب الى الممثل الثاني والذي كان الأفضل في هذا الفيلم وهو «إيثان هوك» الذي قدم أداء يصعب على كلمة (رائع) وصفه أو أن تعبر عنه وربما أثناء المشاهدة لن تستوعب روعة الأداء بالكامل لعدم اكتمال جوانب الشخصية إلا في نهاية الفيلم.

الإخراج هو تلك الأداة المهمة التي تنقل إلينا صورة ما يحدث في السيناريو وكان لدى الأخوان سبيرج كل العوامل لإخراج فيلم متميز كما أوضحنا، ولم يضيعا الفرصة وقدما إخراجا رائعا ساعد هذه العناصر على الظهور بالشكل المتميز الذي خرجت به.

يضم «Predestination» بعض الأفكار الإبداعية التي لا يمكن نسبها لشخص بعينه مثل فكرة الفيلم بالطبع أو تأثير التنقل عبر الزمن أو شكل الجهاز نفسه وكذلك تأثير القفز عبر فجوات الزمن على الإنسان ولا بد من أخذ ذلك بالاعتبار.

في النهاية، يعتبر «Predestination» تحفة فنية أخرجها لنا الأخوان سبيريج وجسدها سارة سنوك وإيثان هوك وجميعهم أبدعوا.

Ethan Hawke

Spotlight

إيثان هوك ممثل ومخرج وكاتب أميركي، من مواليد 1970 ولاية تكساس، وكان يتمنى في صغره أن يصبح كاتبا، لكنه بدأ بتنمية موهبته في التمثيل، ووقف على مسرح مدرسته وهو في سن الثالثة عشرة، حيث كان أول العروض التي قدمها مسرحية «سانت جوان» للكاتب الأيرلندي برنارد شو.

درس هوك التمثيل في جامعة كارنيغي ميلون في بيتسبرغ، وحصل على أول أدواره في السينما في فيلم المغامرات «المستكشفون» عام 1985 وهو الفيلم الذي نال استحسان النقاد، واستمر في تقديم أدواره المميزة فقدم عدة أفلام من أهمها فيلم «Gattaca» عام 1997، و«يوم التدريب» مع النجم دينزل واشنطن عام 2001 والذي رشح عنه لجائزة الأوسكار أفضل ممثل مساعد. وكتب هوك العديد من الأفلام منها «قبل الغروب» ورشح عنه لجائزة الأوسكار كأفضل سيناريو مقتبس.